

## كلية الحقوق و العلوم السياسية .

### قسم الحقوق.

#### الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مادة : المدخل للعلوم القانونية . السنة الأولى " جذع مشترك "

**الجواب الأول (06ن):** نص المشرع الجزائري في التقنين المدني على أنه : >> إذا أحدث المستأجر تغييرا في العين المؤجرة يلزم بإرجاعها إلى الحالة التي كانت عليها و يعوض الضرر عند الاقتضاء.

و إذا أحدث المستأجر بإذن المؤجر تغييرات في العين المؤجرة زادت من قيمتها وجب على المؤجر عند انتهاء الإيجار أن يرد للمستأجر المصاريف التي أنفقها أو قيمة ما زاد في العين المؤجرة ما لم يوجد اتفاق يقضي بخلاف ذلك>>.

#### 1- حدد نوع القاعدة و المعيار المعتمد مع التعليل "الشرح"؟ (03ن)

(01ن)- نوع القاعدة: الفقرة 1: قاعدة أمره الفقرة 2: قاعدة مكملة.

(01ن)- المعيار المعتمد: الفقرة 1 المعيار اللفظي " يلزم بإرجاعها "؛ الفقرة 2 المعيار اللفظي " .. ما لم يوجد اتفاق يقضي بخلاف ذلك ".

(01ن)- التعليل: يمكن تعليل اعتبار الفقرة 1 قاعدة أمره اعتمادا على المعيار اللفظي المذكور سابقا فالإلزام يقتضي الوجوب ولا مجال لمخالفة هذا الحكم ؛

أما الفقرة 2 فهي قاعدة مكملة اعتمادا على المعيار اللفظي حيث أنه يجيز للأطراف مخالفة الحكم الذي قرره بالاتفاق .

#### 2- ضمن أي فرع من فروع القانون يدخل هذا النص ؟ بين أهم موضوعاته؟ (03ن)

- يندرج هذا النص ضمن فروع القانون الخاص ؛ (01ن)

- القانون الخاص : هو مجموعة من القواعد القانونية التي تنظم إلى العلاقات أيا كان نوعها سواء فيما بين الأفراد أو بين الأفراد الدولة باعتبار هذه الأخيرة شخص معنوي لا يمارس لا سيادة و لا سلطة.

- أهم موضوعات القانون المدني : تتنازع القوانين بالنسبة للزمان والمكان، تقسيم الأشخاص إلى طبيعية واعتبارية ، الالتزامات والعقود ، الحقوق العينية مثل حق الملكية وحق الانتفاع وحق الرهن الرسمي... (02ن).

#### **الجواب الثاني (08ن):** في 06/03/2006 وضع محمد وهو تاجر ساكن في وهران يده على عقار موجود في أم البواقي وذلك

بقصد تملكه في ظل قانون يجعل مدة التقادم المكسب هي 15 سنة ، وفي 14/10/2024 صدر قانون جديد يحدد مدة التقادم المكسب بـ 20 سنة كاملة علما أن هذا القانون الأخير وضع حيز التطبيق في 21/02/2025.

#### 1- متى يتم اكتساب محمد للعقار الذي قي حيازته، أي القانونين يطبق ، علل ؟ (02ن)

**الجواب :** يكتسب محمد العقار الذي قي حيازته في 06/03/2021. - يطبق القانون القديم.

**التعليل:** الأصل يطبق القانون الجديد الذي أطال مدة التقادم إلى 20 سنة كاملة على كل تقادم مازال جاريا ، لكن بالنسبة لحالة محمد هذه يطبق القانون القديم الذي حدد مدة التقادم بـ 15 سنة فقط لأن هذه المدة تكون قد انقضت قبل صدور القانون الجديد أي أنه حق مكتسب و النصوص الجديدة لا تمس الحقوق المكتسبة فمحمد في 06/03/2021 يكون قد اكتسب العقار بالتقادم وذلك قبل صدور القانون الجديد.

2- إذا كان محمد قد وضع يده على هذا العقار في 03/02/2016 في ظل قانون يجعل مدة التقادم المكسب هي 15 سنة و صدر قانون جديد في 03/02/2025 يحدد مدة هذا التقادم بـ 10 سنوات فقط؛ متى يكتسب محمد هذا العقار ، وأي القانونين يطبق <علل>، أحسب المدة بدقة؟ (02ن)

**الجواب :** يكتسب محمد العقار الذي قي حيازته في 03/02/2031. - يطبق القانون القديم .

**التعليق:** يستمر سريان القانون القديم الذي حدد مدة التقادم بـ 15 سنة كاملة، لأن الأصل أنه في حالة تقصير مدة التقادم يطبق القانون الجديد بأثر فوري و مباشر من يوم صدوره للنفاد على كل تقادم مازال جاريا و لا تحتسب المدة التي انقضت في ظل القانون القديم أي أن العد يبدأ من الصفر، لكن إذا كانت المدة المتبقية من المدة المقررة في القانون القديم أقل من المدة المقررة في القانون الجديد يسمح استثناء باستمرار سريان القانون القديم ؛ والمدة المتبقية لمعد حتى يكتسب العقار طبقا لما يقرره القانون القديم هي 6 سنوات و هي أقل من 10 سنوات المقررة في القانون الجديد ؛ و عليه يستمر سريان القانون القديم فعلى معد أن يكمل المدة المقررة في القانون القديم كاملة "15 سنة" و بالتالي يكتسب هذا العقار بالتقادم في 2031/02/03.

3- ماهو الحكم إذا كان معد قد وضع يده على هذا العقار في 2015/02/03 في ظل قانون يجعل مدة التقادم المكسب هي 10 سنوات و صدر قانون جديد في 2026 /01/04 يمنع كل من لا يسكن في أم البواقي من اكتساب هذا النوع من العقارات بالتقادم؟ أي القانونين يطبق ؟عل(02ن)

**الجواب :** يكتسب معد العقار الذي في حيازته في 2025/02/03 . - يطبق القانون القديم .

**التعليق:** الأصل أن القانون الجديد يسري بأثر فوري و مباشر على كل تقادم مازال جاريا ، و باعتبار أن مدة التقادم المقررة في القانون القديم اكتملت في 2025/02/03 فيعتبر هذا التقادم مكتمل ؛ و معد اكتسب هذا العقار قبل صدور القانون الجديد و عليه القانون الجديد الذي أضاف شرطا جديدا يسري في المستقبل على كل تقادم مازال جاريا .

4- إذا كان معد قد وضع يده على هذا العقار في 2015 /02/03 في ظل قانون يجعل مدة التقادم المكسب هي 10 سنوات و صدر قانون جديد في 2026 /01/14 يشترط فيمن يريد اكتساب هذا النوع من العقارات أن يكون مقاولا فما هو الحكم بالنسبة لحالة معد؟ أي القانونين يطبق ؟عل(02ن)

**الجواب :** يكتسب معد العقار الذي في حيازته في 2025/02/03 . - يطبق القانون القديم.

**التعليق:** الأصل أن القانون الجديد يسري بأثر فوري و مباشر على كل تقادم مازال جاريا ، و باعتبار أن مدة التقادم المقررة في القانون القديم اكتملت في 2025/02/03 فيعتبر هذا التقادم مكتمل ؛ و معد اكتسب هذا العقار قبل صدور القانون الجديد و عليه القانون الجديد الذي أضاف شرطا جديدا " أن يكون واضع اليد مقاولا" يسري في المستقبل على كل تقادم مازال جاريا .

**الجواب الثالث (06ن):** المبدأ الأصلي الذي يتحكم في سريان النصوص القانونية من حيث المكان هو مبدأ إقليمية القوانين. (02ن)

(02ن) فلاأصل أن القانون إقليمي بطبيعته أي أنه من ناحية المكان يطبق على جميع أنحاء البلاد ولا يتعداها إلى خارج حدودها؛ فهو يطبق على جميع الأشخاص الموجودين في البلاد بغض النظر عن كونهم مواطنين أو أجانب. ومبدأ إقليمية القوانين يعتبر نتيجة طبيعية لسيادة الدولة؛ فالمواطنون يخضعون لحكم القانون لأنهم رعايا عليهم إطاعة قوانين تلك الدولة ؛ أما الأجانب فليس عليهم أن يطالبوا بالخضوع لأحكام قانون دولتهم، لأن ذلك يعني سيادة قانون دولتهم على قانون البلاد، وهذا يتعارض مع مبدأ استقلال الدولة وسيادتها ؛ و عليه:

1. يطبق القانون الجزائري على كل متواجد داخل الحدود الإقليمية الجزائرية، سواء كان جزائريا أو أجنبيا، ويدخل في مفهوم الإقليم: الإقليم البري والجوي والبحري. (01ن)

2 . لا يمتد كأصل عام سريان القانون الوطني ليطبق خارج الحدود الإقليمية للدولة الجزائرية، حتى وإن تعلق الأمر بجزائري يقيم في الخارج.(01ن)

**الأستاذة : أمينة بن طاهر**

**تمنياتنا لكم بالتوفيق والسداد**